دانت لك الايام حتى لو يشا ... عود الماضيه لكانت ترجع
نظر العفاة نوالك فاستبشروا ... ورأى العداة نزالك فاسترجعوا
يا ابن الميامين الذين على الورى ... بالفضل قد اخذوا العهود وبويعوا
حاذوا العلى ارثا ومنا بالهم ... عرفوا اصول المكرمات وفرعوا
ما الحوز بعد نواك الا مقلة ... مطروفة فدموعها لا تهجع
بث مشارقها الظلام فشمسها ... لا تنجلي حتى جبينك يطلع
احييتها بالعود بعد مماتها ... وكذا بعود الغيث يحيى الاربع
فارقتها فكأن موسى قلبها ... يبدي الصبابة فارغا يتوجع
ورجعت مسرورا مقرونا باللقا ... عينا وقر فؤادها المتفزع
ناداك نور عليها من دوحة ... ميمونة ازكى الاصول واينع
فوطأت اشرف بقعة قد قدست ... ولبست خلعة اذ نعلك تخلع
وحصلت بالرؤيا هناك وفزت في ... شرف الخطاب ولذ منك المسمع
فليهنك الشرف المجدد وليهن ... في عودك المجد المقلد الارفع — المجدد صح
مولاي لم اهد القريض اليك من ... طمع ولا ابغي عن عطاك ترفع
لكنني قد خفت سرقة درة الـ ... منتشا عروض وفي سواك تضيع
وهواك الجاني لذلك والهوى ... سحر يُنشي القريض ويصنع
فاستجلها بكرا يقلدها الثنا ... بالدر منه وبالحرير تلفع
عذراء قد زفت اليك وانما ... منها الوصال على سواك ممنع
قد طرزت سبني مدحك بردها ... فكأنما ذهبا بحرير مجزع

وتمكنت

وتمكنت بذيولكم فتمسكت ... اردوا بها من حلمكم والادرع
محجوبة سفرت اليك ووجهها ... مني بجنف الاعتذار مبرقع
خشيت مشاركتي بذنب تخلفي ... عنكم فكان لها لديك تسرع
سبقت لتشفع لي اليك وانها ... الوجه الجميل لدى الكرام يشفع
زهراء مطلعها بافق ثنائكم ... وختامها مسك بكم يتضوع

وقال يمدح السيد علي خان
ويهنيه بعيد الفطر سنة ١٠٧٤

سطعت شموس قبابكم بزرود ... ودنت نجوم مدامعي بخدودي
وتلاعبت بحشاي فتياتكم ... فتطفلت ارسف في الهوى بقيودي
وعلى الحماة بوابل الخيام فليتهم ... جبلوا من الاطناب حبل وريدي
عهدي بهم عني الرسوم وان عفت ... فخلالهم احياء ذوات نهود
وحياتهم لولاهم ما الذي ... شهد الهوى المسموم بالتفنيد
كلا ولا استعذبت سائل عبرة ... لولا ملاحتها لا ورقة عودي
تغدي القنا في مناطقهم وان ... هي انبهت شذا انها بعقود
نغر يكاد لطيبهم باكفهم ... تحكي ذوابلهم رطيب العود
لا زال في دجناتهم ماء الصبا ... يسقي رياض شقائق التوريد
وسقتهم مثل الغمام من الحيا ... ومعاهد دونها الجلمود
بعد فيهم السرة لا تفتقد ... السر بالهوى من صحبهم بفقود
كم من قلوب بينهم فوق الثرى ... وجبت واياد الصفق بكبود

Copyright © King Saud University